

82 من 24/عمدة الأحكام/كتاب البيوع/حديث/مطل الغني ظلم/

الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع نعم هذا الحديث فيه مسألتان. المسألة الاولى تحريم المطل. المطل من الغني والمماطلة - [00:00:00](#)

عدم التسديد للدين اذا حل فانه يجب عليه ان يسدد. فان اخر التسديد فهو مماطل. والمماطل يحل عرضه وعقوبته قال صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم يحل عرضه بان يشتكى عند الحاكم يقول فلان مماطل فلان يريد ان يأكل حقي وما اشبه ذلك. هذا كلام في - [00:00:23](#)

في عرضه لكنه يحل من اجل الحاجة الى ذلك. يحل عرضه وعقوبته. لان الحاكم يعاقب قالوا بالحبس يعاقبه بالسجن حتى يسدد منعا لظلمه اما الغني اما الفقير فانه غير مماطل. اذا لم يستطع السداد هذا غير مماطل. الرسول يقول مطل الغني - [00:00:52](#)

اما غير الغني وهو الفقير الي ما يستطيع السداد فهذا تأخير التسديد لا يسمى مماطلة وانما يسمى معسرا والله جل وعلا يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. فالمعسر لا يحبس - [00:01:20](#)

ولا يشتكى ولا يطالب عند القاضي ما يجوز هذا لانه معسر. لكن يجب الانظار. قد يكون انه يحتاج الى اثبات العسرة. هذا شيء اخر اثبات انه معسر هذا شيء اخر لكن اذا عرف دائنه انه معسر فلا يحل له ان يضايقه. واذا لم يعلم انه - [00:01:40](#)

معسر فانه يستثبت من شأنه. فاذا ثبت انه معسر يجب عليه الانظار. حلو عرضه وعقوبته هذه مسألة انه لا يحل المماطلة في حقوق الناس. بل يجب المبادرة بادائها. وان من ماطلوا - [00:02:05](#)

وهو غني فهو ظالم يؤخذ على يده ويمنع من المماطلة ويعطى الناس ويعطى الناس حقوقهم ويدفع الظلم. وهذا من شأن الحاكم هو الذي يقوم بهذا العمل المسألة الثانية في الحديث صحة الحوالة. وهي الاتباع. اذا صار لك حق على احد. صار لك دين - [00:02:25](#)

ان على احد وحوالك على اخر قال فلان عنده لي مال ابي احوالك عليه تاخذ حقه منه هذا المحال عليه ليس مماطلا وانما هو مليء مليء بماله ومليء تسديده ولا يماطل - [00:02:57](#)

فاذا احيل على مليء فليحتم. يقبل الحوالة والحوالة مرفق من المرافق النافعة فهذا فيه مشروعية الحوالة وان المحال عليه اذا كان مليئا بماله ومليئا بقوله لا يماطل فليس للمحال عذر في القبول. لانه لا ضرر عليه في ذلك. ومن - [00:03:19](#)

قيل على مليء فليتبّع. نعم. اعد الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مطل الغني ظلم. واذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع. اتبع يعني احي. معنى اتبع - [00:03:49](#)

يعني احيل على مليء بشرط ان يكون المحال عليه مليئا فان كان فقيرا لم يقبل لم الزم قبول الحوالة عليه او كان غنيا لكنه ماطل لم يلزم قبول الحوالة عليه. لا يلزم الا اذا كان - [00:04:09](#)

مليئا بالمال ومليئا ايضا بالسداد وعدم المماطلة نعم وعنه قال قوله صلى الله عليه وسلم وحين اتبع على مليء يفهم منه انه اذا كان المتبّع عليه او المحال عليه غير مليء انه - [00:04:29](#)

لا يلزم صاحب الدين قبول الحوالة. نعم - [00:04:46](#)